

حسب استطلاعات الرأي

بوتين يتقدم في سباق الرئاسة الروسية

على ١٢٪ من الأصوات تلاه رئيس حزب روسيا العادلة سيرغي ميرونوف الذي حصل على ١١٪ من الأصوات في حين حصل رئيس الحزب الليبرالي الديمقراطي فلاديمير جيرينوفسكي على ٩٪ من أصوات الناخبين. وحظي الليبرالي ميخائيل بروخوف الذي يمثل الطيف الليبرالي في روسيا على دعم ٢٪ فقط من أصوات الناخبين متقدماً على رفيقه زعيم حركة (بالكو) غريغوري يافلنيسكي الذي أعرب ٢٪ من المستطلعين الروس عن استعدادهم للتصويت لصالحه.

وكان بوتين قد دشن حملته الانتخابية عملياً الأسبوع الماضي عندما تحدث في حوار تلفزيوني مباشر مع الناخبين الروس لمدة أربع ساعات ونصف أجاب خلاله على عشرات الأسئلة التي تناولت مختلف موضوعات السياسة الداخلية والخارجية.

وأمر بوتين الذي سائته كثيراً الانتقادات الدولية للانتخابات البرلمانية بإقامة كاميرات تعمل لمدة ٤٢ ساعة في مراكز الاقتراع التي يبلغ عددها حوالي ١٠٠ ألف مركز في عموم روسيا من أجل أحكام الرقابة على العملية الانتخابية وصناديق الاقتراع وقطع دابر الشك باليقين خلال الانتخابات الرئاسية في مارس المقبل.

يذكر أن حزب روسيا الموحدة الذي يتزعمه بوتين قد حصل في الانتخابات البرلمانية التي جرت في بداية الشهر الجاري على ٤٩٪ من أصوات الناخبين في حين حصل الحزب الشيوعي الروسي على ١٩٪ وحزب روسيا العادلة على ١٢٪ يليه الحزب الليبرالي الديمقراطي بحصوله على ١١٪ من الأصوات.

وإلى الأعلان عن نتائج الانتخابات إلى حدوث بعض التوتر في العلاقة بين موسكو وواشنطن التي طالبت وزير خارجيتها هيلاري كلينتون بإعادة الانتخابات وضمان نزاهتها.

■، موسكو/وكالات
أظهرت بعض استطلاعات الرأي العام في روسيا أمس إلى تقدم رئيس الحكومة الروسية فلاديمير بوتين على منافسيه في الحملة الانتخابية للرئاسة الروسية.

ونشرت وكالة أنباء (انترفاكس) الروسية استناداً على هذه الاستطلاعات التي أجراها المركز الروسي لدراسة الرأي العام أن ٤٥٪ من الناخبين الروس سيمنحون أصواتهم لبوتين في الانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها في الرابع من شهر مارس المقبل.

وكشفت هذه الاستطلاعات التي شملت ١٦٠٠ مشارك في ٤٦ اقليماً روسياً عن حصول زعيم الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف



السلطات السورية تحمل «القاعدة» المسؤولية

٥٠ قتيلاً بتفجيرين انتحاريين استهدفاً مقرّي أمن بدمشق



■، دمشق/وكالات
قتل ٥٠ شخصاً وأصيب أكثر من ١٠٠ آخرين أمس، بتفجيرين انتحاريين بسيارتين مفخختين استهدفاً مركزين أمنيين بضواحي العاصمة السورية دمشق، وذلك مع بدء مباحثات فريق المقدمة لبعثة مراقبي الجامعة العربية المكلف بالإعداد لعمل المراقبين العرب. بينما أفادت حصيلة أخرى، أعلنها المتحدث باسم وزارة الخارجية السورية جهاد مقدسي، بأن التفجيرين حصداً ٤٠ قتيلاً و١٥٠ جريحاً. وأضاف المقداد «هذه هي المعارضة إلى إدانة هجموي أمس بشدة قاتلاً لا صلة لنا بهذه الهجمات الوحشية والتي معظم القتلى فيها مدنيون».

من جهته، أعلن نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد في موقع أحد الهجومين إن «الإرهاب أراد من عمل فريق الجامعة، أن يكون دمويًا ومأساويًا، مبيحاً أن شعوب سوريا سيواجه آلة القتل المدعومة أوروبياً وأميركياً ومن بعض الأطراف الأخرى».

بالتوازي، أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان الذي يتخذ من لندن مقراً له، بمقتل ١١ مدنياً بينهم ٨ في أحياء حمص وسط البلاد، وأثنان في حمص في الشمال وواحد في دوما وهي إحدى ضواحي دمشق، حيث أصيب ٥ أشخاص خلال تفريق تظاهرة. وأكد مسؤول سوري أن معظم الضحايا من المدنيين والأفراد العسكريين، مضيفاً أن معظم الإصابات حالتهم خطيرة. وأظهر التلفزيون السوري الرسمي لقطات لرجال إسعاف وهم يغطون الجثث والدخان يتصاعد من المباني التي يكسوها السواد وبقايا السيارات سبب الانفجارين.

ووقع التفجيران في حي كفرسوسة حيث حاولت سيارة اقتحام مقر جهاز أمن الدولة بينما انفجرت سيارة أخرى أمام مبنى المخابرات في الحي نفسه. وظهرت بوضوح حفرة عميقة

نوافذ مباني أمن الدولة تحطم بينما سبب الانفجار أضراراً لعدد من السيارات. وقالت هيئة أبحاث (٤٥ عاماً) أمام الصحفيين «أين العرب؟ لا نريد أن نصبح مثل ليبيا لبناني صرح الأربعاء الماضي، أن أجهزة أمنية لبنانية أبلغت الحكومة السورية بمعلومات عن دخول عناصر من تنظيم «القاعدة» إلى سوريا عن طريق بلدة عرسال الحدودية في شرق البلاد، وتحقق في هذه المسألة. ولم يستبعد مدير المخابرات العسكرية في ريف دمشق العميد رستم غزالة حدوث تفجيرات أخرى.

ويعد بضعة دقائق من الانفجارين، أعلن التلفزيون السوري أن التحقيقات الأولية وجدت أن الهجومين يحلمان بصمات تنظيم «القاعدة» وقالت مصادر في دمشق إن قوات الأمن أغلقت طرقاً رئيسية مؤدية إلى المنطقة وأن عدة أشخاص اعتقلوا قرب منطقة كفرسوسة حيث وقع الانفجاران.

معارضين بالوقوف وراء الانفجار، قال المقداد «هؤلاء مجرمون ومن سيقول ذلك سيكون مجرماً وسيكون داعماً أساسياً للإرهاب والقتل».

وقالت صحفية من وكالة فرانس برس زارت الموقع إن زجاج

إرهاب وقتل وقاعدة.. الإرهابيون مسؤولون عن مقتل أبناء سوريا الأبرياء. وأضاف المقداد «هذه هي هوية الإرهاب كي يظهر للعالم ما تعانیه سوريا من أعمال إرهابية».

ورد على سؤال عن احتمال اتهام السلطات السورية من قبل



بشاي

إلى إيقاف صرف القروض الجديدة نتيجة ارتفاع المخاطرة وتكبدها خسائر كبيرة نتيجة ارتفاع الكلفة التشغيلية وتراجع أعداد المدخرين بنسبة ٣٠٪. مشيرة إلى أن قدرات مؤسسات وبنوك التمويل الأصغر العاملة في اليمن تتفاوت من واحدة إلى أخرى.

وحسب تقرير شبكة اليمن للتمويل الأصغر فإنها سعت إلى بناء قدرات العاملين في تلك المؤسسات عن طريق التدريب وتبادل المعلومات والخبرات، حيث مكنتها ذلك من إعداد خطط طوارئ استطاعت من خلالها مواجهة الأزمة.

ولفت التقرير إلى أن المؤسسات والبرامج التي تتواجد في مناطق الوجهات وتحديدًا في الحصبة بأمانة العاصمة وتعدّ وأبين، كانت خسارتها كبيرة.

جدير بالذكر أن مؤسسات وبرامج التمويل الأصغر تلعب دوراً أساسياً في محاربة الفقر والبطالة عبر التشجيع على إنشاء مشاريع خاصة وتمويلها.

الخارجية الروسية: الوضع الفلسطيني - الإسرائيلي يظل مستوراً، وقد تكررت في الأونة الأخيرة عمليات المتطرفين الإسرائيليين في الضفة الغربية، وعلى وجه التحديد حالات تدنيسهم للمساجد الفلسطينية.

وأوضح لوكاشيفتش أن القيادة الروسية في موسكو تنطلق من ضرورة عدم السماح باتخاذ خطوات أحادية الجانب تزيد سوء الوضع غير السهل بالأساس على الساحة الفلسطينية - الإسرائيلية، سيما أن الجانبين إلى إظهار ضبط النفس وإلى تأمين أجواء الثقة لغرض استئناف المفاوضات المباشرة طبقاً للبيان الأخير للجنة الرباعية الدولية.

وشدد لوكاشيفتش على أن التقدم في تسوية النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي من شأنه إبداء تأثير إيجابي على مجمل الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التي تمر حالياً في منطقة تحولات غير بسيطة.

مجلس الأمن يرحب

ودعا أعضاء مجلس الأمن الدولي جميع الأطراف إلى تسهيل أعمال الإغاثة الإنسانية للمتضررين جراء الأزمة.. مطالبين بمسألة المسؤولين عن اندلاع العنف وانتهاك حقوق الإنسان وارتكاب أية جرائم أخرى.

وكان المجلس استمع خلال الجلسة إلى إيجاز قدمه المستشار الخاص للأمم المتحدة لشؤون اليمن جمال بن عمر الذي أكد فيه أن تنفيذ مبادرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية واليتم التنفيذ يسير في الطريق الصحيح. مؤكداً ضرورة قيام الأسرة الدولية بمساعدة اليمن في تطبيق اتفاقية المصالحة الوطنية وإنجاز مهام المرحلة الانتقالية.

اللجنة الأمنية العليا

وتوفير المناخات اللازمة لتأمين والاستقرار والسلام الاجتماعي ودعم مهام حكومة الوفاق الوطني المتمثلة في إزالة نتائج وأثار الأزمة السياسية التي عصفت ببلادنا خلال الأشهر الماضية وتضرر منها قطاع التنمية والخدمات الأساسية التي تمس حياة المواطنين بصورة مباشرة.

كما تحذر اللجنة الأمنية العليا كل من يحاول إقلاق السكينة العامة والتصرف خارج الدستور والقوانين النافذة بأنه سيكون تحت طائلة القانون.

قطاع التمويل الأصغر

وأوضح تقرير صادر عن شبكة اليمن للتمويل الأصغر التي تضم ١١ عضواً منها ثلاثة بنوك تمويل أصغر، وثلاث مؤسسات، وأربعة برامج وشركة واحدة، أن أضرار قطاع التمويل الأصغر جراء الأزمة شملت نزوح الكثير من عملاء التمويل الأصغر من أماكن إقامتهم والنقص الحاد في الخدمات الأساسية الخاصة بمشاريع العملاء، وانسحاب عدد كبير منهم من سوق العمل وإهدار مدخرات العملاء في تلبية احتياجاتهم الاستهلاكية.

وأكدت الشبكة أن العديد من مؤسسات التمويل الأصغر لجأت

أحمدى نجاد يزور أرمينيا

■، يريفان/وكالات
وصل الرئيس الإيراني محمود أحمدى نجاد أمس إلى أرمينيا لإجراء محادثات مع قادة البلاد بينما تسعى الجمهورية الإسلامية لتعزيز علاقاتها الاقتصادية والنقلى امدى نجاد نظيره الأرميني سورج سركيسيان ويفترض أن يوقع سلسلة من الاتفاقات الثنائية، كما ذكرت الرئاسة الأرمينية بينما تعزز التعاون بين طهران ويريافان. وقالت وزارة الطاقة الأرمينية أن أحد الاتفاقات يتضمن برنامج بدء العمل في بناء محطة لتوليد الكهرباء على نهر أراز الذي يشكل الحدود بين البلدين.

زلزالان يضربان جنوب نيوزيلندا

■، ويلينغتون
ضرب زلزالان بقوة ٨.٥ درجات مدينة كرايستشيرش جنوب نيوزيلندا بغبار ساعة واحدة دون أن تتوافر عن الأن معلومات عن وقوع ضحايا أو خسائر مادية جراحها. وأوضح المعهد الأمريكي للجيوفيزياء أن الزلزال الأول وقع على عمق أربعة كلم، تلاه زلزال ثان على العمق نفسه وتم تحديد موقعيهما على التوالي على بعد ١٦ و ٢٦ كلم من كرايستشيرش. وديب الهلع إلى السكان لدى وقوع الزلزال الأول وبادروا إلى الفرار من المباني والمنازل والمراكز التجارية منجبهين إلى الشوارع. وذكر التلفزيون النيوزيلندي أنه تم إغلاق المطار الدولي وقالت الشرطة إن الاتصالات الهاتفية قطعت وكذلك التغذية بالتيار الكهربائي.

الشرطة الأوروبية تعذر المتطرفين الصرب من قطع الطرقات

■، سراييفو/وكالات
حذر قائد الشرطة الأوروبية في كوسوفو غزافي مارنيك أمس من العواقب الوخيمة التي قد تترتب على استمرار المتطرفين الصرب في قطع الطرق الحواجز عليها ومنع حركة المرور فيها. وراى مارنيك في حديث لوسائل الإعلام المحلية في كوسوفو، أنه يتعين على صرب كوسوفو فتح وقت ممتد.

واستردك بالقول «ولإين الأمر سوف يستدعي تدخل القوات الدولية لفرض سلطة القانون التي يحاول المتطرفون الصرب الإخلال بها لا بل تحديدها».

وشدد مارنيك على موقف الشرطة الأوروبية في ملاحقة كافة المسؤولين من المتطرفين الصرب عن الجرائم التي ارتكبت في شمال كوسوفو خاصة بالنظر عمليات القتل التي استهدفت بعض عناصر شرطة كوسوفو.

مقترح إسرائيلي بضم المستوطنات في الضفة: هنية: الاختبار الحقيقي للتفاهات الفلسطينية يتمحور في تنفيذها



الخطير بين أبو مازن وحماس يهدف إلى تشكيل حكومة كل ما يمكن أن يقال بشأنها أنها تريد ارتكاب إبادة(..). منذ أيام النازية السوداء لم تحدث أي حركة هدفا لها قتل اليهود».

من جهته قال مارك ريغيف المتحدث باسم نتانياهو لوكالة الصحافة الفرنسية أن حماس ليست منظمة سياسية تستخدم الإرهاب لكنها مجموعة مهتمتها «الإرهاب» مضيفاً «إذا اقترب عباس منها فإنه يبتعد عن السلام».

وبدأ الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل الخميس في القاهرة

من جانب آخر اقترح وزير النقل الإسرائيلي إسراييل كيتز ضم كافة المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة إلى إسرائيل وذلك في رد فعل على التقارب بين الرئيس الفلسطيني محمود حماس وحركة حماس.

وقال كيتز أحد قيادي حزب الليكود اليميني بزعامة رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، للإذاعة الإسرائيلية «على إسرائيل أن تقترض سيادتها على كافة المناطق اليهودية في يهودا والسامرة (الضفة الغربية)».

وأضاف «على إسرائيل أن تستعد لضمان أمن مواطنيها للتصدي لهذه المنظمة الإرهابية (حماس) المدعومة من إيران».

التحرير.. الدخول للمنظمة له آليات بدايتها الانتخابات للمجلس الوطني.

وعبر عن أمه بفتح صفحة جديدة في العلاقات الفلسطينية وأن تضع حدا للضغوط الخارجية التي تمارسها الولايات المتحدة والكيان الصهيوني خاصة على صناعات القرار في السلطة الفلسطينية برام الله حتى يتفرغ الشعب الفلسطيني للملفات الكبرى في مقدمتها القدس التي تتعرض لأكبر هجمة منذ احتلالها».

من جهة ثانية أعلن هنية أنه سيبدأ «قريباً» أول جولة منذ خمس سنوات له إلى عدد من الدول العربية سيلتقي خلالها مع المستويات الرسمية وقيادات الثورة العربية والإحزاب والقوى العربية وقال هنية أن الربيع العربي «فتح آفاقاً واسعة أمامنا لتتحرك من أجل تأمين الدعم للشعب الفلسطيني».

■، غزة/وكالات
قال إسماعيل هنية رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة في غزة أمس أن الاختبار الحقيقي للتفاهات الفلسطينية - الفلسطينية يتمثل في تنفيذها عملياً على الأرض، وأعلن أنه سيقوم قريباً بجولة عربية.

وفي تعليقه على جلسات الحوار الفلسطيني الفلسطيني التي عقدت أمس الأول في القاهرة قال هنية بعد صلاة الجمعة في غزة للصحافيين إن الأمور تسير في الاتجاه الصحيح لكن الاختبار العملي الحقيقي هو الاختبار العملي على الأرض تحديداً في خطوة الإفراج عن المعتقلين السياسيين ووقف الاعتقالات والاستدعاءات تحديداً في الضفة الغربية».

ويعد أن اعتبر هنية مشاركة حماس والجهاد الإسلامي في اجتماع الأطار القيادي لمنظمة التحرير في القاهرة الخميس «خطوة في الاتجاه الصحيح» أكد أن بوابة دخول المنظمة في الانتخابات للمجلس الوطني الفلسطيني.

وشدد على «أننا نتمسك بأن تتزامن الانتخابات الرئاسية والتشريعية مع انتخابات المجلس الوطني لأن هذا هو المدخل الصحيح للمشاركة الديمقراطية والسيادية في المنظمة».

وقال هنية القيادي البارز في حركة حماس أن حركته تدخل إلى منظمة التحرير «سياسيتها ورويتها وأستراتيجيتها المتمسكة بها وفي نفس الوقت تبحث عن القواسم المشتركة والأهداف الوطنية المحلية التي تجمعها ببقية الفضائل».

وفي رده على سؤال حول ما إذا كان دخول حماس في المنظمة يعني اعترافها بالاتفاقات مع إسرائيل قال هنية «مشاركة حماس في اجتماعات القيادة لا يعني أن حماس انضمت إلى منظمة